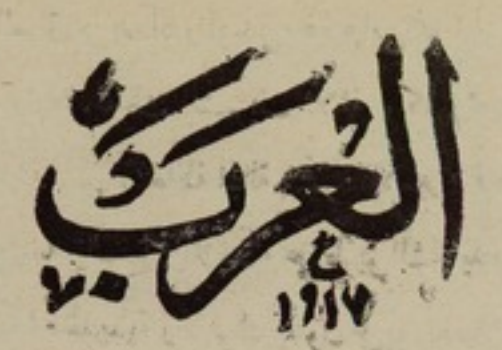
العدد ١١٨ في ١٧ كانون الاول ١٩١٧ الاثنين الموافق ٢ ربيع الاول ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
ومن ٧٥ » : ٤ ربيات »
ومن سنة كاملة : ١٨ ربية »
ومن ستة اشهر : ٩ ربيات »

ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنه واذا فات يومه فآنتان .



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها ما لا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ١٤ كانون الاول سنة ١٩١٧

في الجبهة الغربية

في البلاغ الفرنسوي : ترامت المدفعيات بين (اين) و (واز) في (شمباني) وفي (من دي ماسيج) على ضفة نهر الموز الجنوبي وفي (الالزاس) العليا . واطلق العدو مدافعه على جبهة (بوالي شوم) و (كالون) واغار غارتين فاحبطناهما كلتيهما .

ابلغ القائد هيك قال : انشط الفريقان اعمالهما الجوية واطلاق مدفعياتهما وعلى الاخص في جنوبي (سكارب) وشمالي (لس) ودحرنا غارة قام بها العدو على موقعنا في شرقي [ابهي] وشتتنا شمل جنود كانوا يعملون في جبهة [كانبرة] واخذنا اسرى .

في الجبهة الايطالية

في البلاغ الايطالي : احتل العدو الخنادق في شرقي [كابوزل] لكننا كررنا عليه واسترجعنا الموقع وطردنا النجدات التي جاء بها العدو هناك . وصبت مدافعنا نيرانها صباً على جموع العدو في [كول دلا برتا] ومنطقة جبل [تبا] . وخرب اسطولنا جسراً للعدو بين (فيانلو) و [سكا] بينما كانت تمر عليه جنود كثيرة للعدو .

وجاء في بلاغ آخر : تطلق المدفعيات قنابلها بشدة على طول الجبهة وبالاخص بين (برنتا) و (بيافة) وحاول العدو الاستيلاء على المواقع في منطقة (كبوزل) فدحرناه وانزلنا به خسائر كبيرة .

في روسية

اصدر الالمان بلاغاً رسمياً اعلنوا فيه انهم وقعوا على معاهدة الهدنة مع الجيوش الروسية والرومانية بين (دنيستر) ومصب (الدنوب) .

لندن : في روسية امارات كثيرة على ان الروس صاروا يسامون سلوك البولشفك فأبت جميع الاحزاب الاشتراك في الانتخابات البلدية في بترغراد ما خلا المكسماليين . وسيجتمع المجلس التنظيمي بعد اسبوع لكن اجتماعه لا يكون سوى لعبة هزلية لان المكسماليين سيفسخونه بلا ريب ان لم تحصل لهم فيه الاكثرية وقد اصدرت اللجان المركزية للقسم الاكبر من الاحزاب الاشتراكية والفلاحين منشورا اعلنوا فيه عدم موافقتهم على عقد هدنة او صلح بدون رضاء الشعب واستشارة الحلفاء . وعليه لا تعتبر الهدنة التي عقدت . وقال رئيس المندوبين المكسماليين الذين تذاكروا في الهدنة : ان الالمان وافقوا على ان لا تنقل الجيوش الى الجبهات الاخرى . لكنهم رفضوا تقديم الضمانة بذلك . ويشكي المندوب بسذاجة من الالمان لانهم لم يتلقوا بحمس معاريض الروس . بخصوص تآخي الجيوش حتى يمكن الاتفاق على سحب القواد من الجبهة .

اخبر مراسل رويتر من بترغراد يقول : قابل السفير الانكليزي هناك مندوبي الصحف الروسية فقال لهم : اني ارحب بهذه الساعة التي استطيع بها الاستعانة بالديمقراطية الروسية على اولئك الذين شوهوا وجه الحقيقة واظهروا سلوك بريطانية نحو روسية بغير مظهره الحقيقي . وبعد ان ايد لهم انعطاف الامة الانكليزية الى الشعب الروسي الذي مزقته ضحايا الحرب العديدة والاختلال العام الذي اصاب البلاد بعد النهضة السياسية التي نسميها « الانقلاب » . قال لهم : اننا لا نضمر حقدا ولا ضغينة على الشعب الروسي وليس كلمة صدق في ما يشاع من اننا ننوي اتخاذ الوسائل لمعاقبته وارغامه اذا ما عقد صلحاً منفردا . على ان شروع مجلس معتمدي الشعب في مفاوضة الاعداء لعقد صلح بدون ان يستشير اولاً الحلفاء هو نقض للاتفاق الذي تم في ايلول سنة ١٩١٤ ويحق لنا ان نبدي تشكياتنا واعتراضاتنا على الامر . ولا نستطيع الاعتراف بصواب ومشروعية ادعائهم ان المعاهدة المنعقدة مع حكومة مطلقة لا تربط الحكومة الشعبية التي قامت مقامها . لانه اذا ما اعترف بهذا المبدإ فانه يهدم دعائم المعاهدات الدولية لكننا مع انكارنا هذه القاعدة الجديدة لا نريد ان نستعين بحقوق المعاهدة لحمل حليفة كرهاً على القيام بما يترتب عليها في هذا الجهاد العام . فان هناك مبادئ اسمى نستعين بها . تلكم المبادئ التي يقر بها كل الاقرار مجلس معتمدي الشعب نفسه . الا وهي مبادئ صلح ديمقراطي . صلح ينطبق على رغائب الشعوب الصغيرة الضعيفة ويحكم في مصيرها حكماً عادلا . صلح ينفي الافتكار في جر مغنم من الاعداء التي ظفر بها وسلبها باسم ضمانات حربية او فكر ضم اراضي الشعوب الابية الى الامبراطوريات العظيمة . هذا هو بوجه عام الصلح الذي تريد حكومتي كما تريد الديمقراطية الروسية نيله للعالم اجمع . فان مجلس معتمدي الشعب مخطئ في تصوره انه يستطيع نيل صلح كهذا بعرضه الهدنة وبانه يحصل على تحقيق هذه الامنية بعد ان يتم الاتفاق على هذا الصلح . اما الحلفاء فانهم ينهجون عكس هذه الطريقة فانهم يريدون اولاً التوصل الى اتفاقات مع العدو تنطبق على ما رسم التي اعلنوها ثم يعقدون الهدنة . وبينما تجري المفاوضات في امر الهدنة لم نر احدا من رجال الدولة الالمان قد تفوه بكلمة يظهر منها ان الشعب الالماني يشاطر الروس في امانيهم الديمقراطية . فكيف والامبراطور (غليوم) يرى الجيش الروسي ملقيا عنه السلاح - يرضى عقد الصلح الديمقراطي الذي يرغب فيه الشعب الروسي . فان الصلح الذي يتوقع القيصر عقده هو صلح في مصلحة امبراطوريته . ومع ان الحلفاء لا يستطيعون ارسال مندوبين للاشتراك في مفاوضات الهدنة فانهم مستعدون حالما تتألف حكومة متينة راسخة يعترف بها الشعب الروسي اجمع ان يبحثوا معها في مآرب تلك الحكومة من الحرب وفي الشروط الممكنة لعقد صلح عادل ودائم . والحلفاء في خلال ذلك يساعدون روسية اكبر مساعدة فانهم يحملون - كل واحد في جبهته - عبء القسم الاعظم من الجيوش الالمانية التي حشدت فيها .

اخبار متفرقة

وشنطن : يتوقع ناظر الحرب في بلاغه الاسبوعي قيام المانية بهجوم عظيم على الجبهة الغربية ويحث الولايات المتحدة على التعجيل في التأهبات العسكرية فقد حشدت المانية في الجبهة الغربية كل ما وقع في يدها من المدافع والذخائر الحربية والرجال ولها الان هناك من القوات ما يفوق عددها القوات التي حشدتها في تلك الجبهة الى الان في اي وقت من اوقات هذه الحرب . ويحشد ايضا العدو قوات جسيمة جداً في نجد (اسياكو) . فيجب على الحلفاء ان يبذلوا كل نشاطهم لايقاف النمسويين والالمان من بلوغ وادي (فرمسلا) (وكادنا) المؤديين الى وادي (برنتا) الاصلي والى السهل الذي وراءه .

لندن : انبئ في ٢٢ من الشهر الماضي انه حصل انفجار في معمل كيموي عظيم قرب (فرنكفورت) فتخرب المعمل عن آخره . ويعد هذا المعمل من اكبر المعامل في العالم وكانت مساحة ارضه اكثر من ٥٤ اكرا (فدانا انكليزيا) وتعد خسارته على الالمان اكبر خسارة اصابتهم في ساحات الحرب نظرا الى تأثير مصير الحرب . فقد كان الالمان يستمد منه كل ما يستعملونه في هذه الحرب من الغازات السامة والخانقة والقنابل المحتوية على هذه الغازات وغازات المناطيد وكان المعمل الوحيد الذي يعمل ملح البارود فقد كان يصنع منه الف طن في اليوم . وكان يزود خمسة معامل ما يلزمها لعمل البارود السائل « النتروغليسرين » والبارود القالع « الديناميت » ومعملين لعمل البارود العادي وكان يصدر هذا المعمل غير هذه المواد وهي مما لا تستطيع المانية ان تعتاض عنه . وسيظهر في ساحات الحرب مفعول هذه الضربة عليها وحرمانها من هذا المعمل الذي كان قريبا من الجبهة الغربية .

تفيد البرقيات الواردة من (هولندة) ان جنوداً كثيرة تتدفق نحو الغرب .

دخل [الانبي] [القدس] يوم الثلاثاء مشياً على الاقدام ووضع الحراس حول الاماكن المقدسة . وتولى جامع عمر المسلمون .

قال (بلفور) في مجلس العوام : وصل الحكومة في شهر ايلول من هذه السنة بلاغ من المانية تقول فيه انها ترغب بكل سرور في المفاوضة بامر الصلح . فاجابت الحكومة انها مستعدة لقبول اى بلاغ يأتيها وتتذاكر فيه مع حلفائها . فاطلعت الحكومة فرنسة وايطالية واليابان وروسية والولايات المتحدة على اقتراح المانية وردها عليه . فلم تتلق الحكومة جواباً ولم تجر مفاوضات رسمية اخرى .

اعلنت (بناما) الحرب على النمسة والمجر واعتقلت جميع النمسويين المقيمين في بلادها . وقد تطهرت منطقة القناة من النمسويين والالمان .

اخترق مركب سريع ايطالى حواجز النمسويين الموضوعة فوق الماء وتحته ودخل (تريستة) واطلق اربعة الغام نامسفة على بارجتين من طرز (مونارك) فانفجرت الالغام جميعها وغرقت البارجة [فينة] . ورجعت المراكب الايطالية سالمة .

جاء في خبر شبيه بالرسمى من برلن ما يأتى : من المدهش ان الشروط التى وضعها الروس في المفاوضات الاخيرة بخصوص الهدنة مما يبعد جداً الموافقة عليها نظراً الى موقف روسية العسكرى . فان المانية لا ترضى اخلاء الجزائر في خليج (ريكا) ولا ان تسحب عساكرها من الجبهة الشرقية الى مدة ستة اشهر كما طلب ذلك الروس . لكنه وقع الاتفاق بعد مفاوضات اخرى على سائر الامور ما خلا مسألة تخلية الجزائر وهذه المسألة لا تقبل الخوض والمناقشة فيها . وسيتم بعد عشرة ايام الاتفاق على الهدنة .

اخبار داخل البلد

قدوم شيخ كبير

قدم بغداد جناب الشيخ فيصل ابن الشيخ فرحان ، شيخ شمر الجرباء . وكان مجيئه من الحجاز وقد واجهناه فوجدناه رجلاً عربياً قحاً ابيّ النفس غيوراً على قومه . وقد ساقته حميته الى مغادرة بلاده بدون ان يعرف به احد . واخذ ينهب الفلوات بزاملته سالكاً طريق « عاقة » و « لينة » و « البدع » و « الاجعر » ، حتى وصل « زيداً » وهو احد ابناء الشريف المفخم ، ملك الحجاز فواجهه وبقي عنده يوماً واحداً . ثم ارتحل الى « مكة المكرمة » وتلاقى مع الشريف بعد ان خرج لاستقباله ثلة من الجند ومعهم الموسيقى . وبقي نازلاً في كنف ملك الحجاز احد عشر يوماً . قال : وفي عسكر الشريف الجليل جند من العراق من بغداد والموصل وغيرهما من انحاء الجزيرة .

واولاد الملك الشريف ثلاثة وكلهم محيطون بالمدينة المنورة احاطة الهالة بالقمر . فالامير « فيصل » ومن معه راصدون للاعداء على طريق الشام يدمرون السكة الحديدية والاتراك يعنون كل يوم باصلاحها . والامير « عبد الله » ومن معه معسكرون في غربي « المدينة » المنورة يدفعون كل من يحاول مساعدتهم . والامير الثالث « زيد » قد خيم في شرقي « المدينة » المنورة يمنع كل من ينوي مساعدة الاتراك بصورة من الصور . ولما كان العرب المتجندون عند الاتراك رغماً عنهم عارفين بالامراء الذين قد احاطوا المدينة ، يُرى كل يوم جماعات منهم ينهزمون لينضموا الى ابناء ملك الحجاز شريف مكة ، فيرحبون بهم ويكرمونهم ويكسونهم ويمدونهم بالاسلحة ويدخلونهم في زمر عساكرهم المنصورة . واذا واجهوا الملك نفسه انزلهم على الرحب والسعة وقال لهم : انتم اولادي وانا ابوكم فتعالوا تجدوا ما تحبون ، وها عن قريب تسقط المدينة المنورة بسبب الحصار الذي يشتد عليهم يوماً بعد يوم بدون ان نطلق على مدينة الرسول قنبلة واحدة .

ومن بعد ان تجاذب اطراف الكلام مع ملك الحجاز شريف مكة توجه الى (القصيم) على طريق (رحى) وظعن مع اهل القصيم على طريق (الرطبة) . وفي اثناء المسير صادف عشائر « مطير » فتعرضوا له ، لكنهم لم ينالوا منه ما املوه . ثم هبط « الرياض » وتواجه مع الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من آل سعود ، امير الديار النجدية وقضى عنده عشرة ايام . ومنها الى « الاحساء » لكنه لم يدخلها ، ثم نزل « الكويت » وبقي فيها ١٣ يوماً ، ومنها سار الى « الزبير » فـ « البصرة » . ومن هناك ذهب الى « الناصرية » ، ثم الى اهله في « جزيرة العراق » وبقي عندهم يومين . ثم صعد بغداد لمواجهة اولياء الامور ، فاهلاً به من قادم شريف ، ووفقه الله لما ينويه !

﴿ انباء الشام ﴾

من مصدر ثقة حديث العهد خاص بجريدة العرب .

١ . رجوع جمال باشا الطاغية الى الشام .

كانت الحكومة الاتحادية قد استدعت جمالاً الى الاستانة ، فتجاذبت الناس الظنون وذهبت بهم كل مذهب . وشاع على الالسنة عزله لان افعاله الجنائية في سورية اثارت غضب الحكومة المركزية ، وتوهموا انها ناقمة منه ، وما هى الا أيام قلائل حتى توجه بعدها الى برلين ، بدعوة من الانبراطور الذى اسنى له العطايا ، وخلع عليه نفائس الهبات تحبباً اليه ، والحاقاً له بنظرائه من صنائع الالمان في بلاد الترك فيكون لهم بذلك جمع الشمل ، واصلاح ذات البين ، وتوثيق عرى الالفة . وزار في اثناء ذلك ميادين الحرب ، ولما قفل راجعاً الى الاستانة ، املى على اصحاب الجرائد من اوهامه وتخرصاته آراء ذهب اليها ، وتعمد التمويه والتضليل بذكرها ، دلت على نقص عقله ، وقلة بصره في السياسة . واقبل الناس على بعضهم يتضاحكون من تلك الاحاديث . ثم عاد الى سورية ولا ندرى ماتنطوى عليه جوانحه من الوصايا الخبيثة التى زودته اياها تلك الفئة الباغية .

٢ . فالكنهاين

لما توالت الفتوق والهزائم على الجيش التركى في بلاد العرب كافة ، شعرت المانية بعظم الخطر ، واوجست مخافة من انحاف الانكليز في العراق وسورية ، فبعثت هذا القائد باحثاً ومنقبا ليوافيها بالعلل والاسباب التى يمكن بها مدافعة البريطانيين عن البلاد ، فصدع بامر حكومته واستيقن بعد استقصاء البحث واعمال النظر ، أن الجيش التركى اصبح ممزقاً كل ممزق ولا يمكن سد ثغرته الا بجيوش كاملة العدة ، مستوفية للذخيرة ، ورفع ذلك الى حكومته فامدته ببعض ما طلب ووجهت اليه مقدار ثلثمائة سيارة [اوتوموبيل] تحمل الذخائر ، واين يقع ذلك مما يريد ؟ فان الجنود الالمانية في سورية تعرض امتعتها للبيع حتى تعدى ذلك الى اسلحتها ومعداتها . واحسب ان الامرة العسكرية كلها في يد هذا القائد ، كما ان الامرة السياسية في قبضة جمال باشا الأثيم . وقد وافت البلاد الشامية في الآونة الاخيرة فرق من جيوش الالمان كما انه اوهموا كثيراً من المبانى السياسية حتى قال الناس ان جميع لجان الادارة والسياسة سوف تسند اليهم ، ويكون رئيسها واحداً منهم ، وقد ظهرت بوادى ذلك في حلب ونواحيها وتوقيع القيادة يكاد يكون مشتركا بينه وبين جمال . الا ان هذا قائد البلاد وذاك قائد الجيوش . وكانت الحكومة التركية حشدت في حلب جيشاً دعته باسم (يلديرم) ومعناه الصاعقة قلت : وسوف تقع على رؤوس الاتحاديين واعوانهم فتريح منهم البلاد والعباد .

٣ المجاعة في سورية .

اشتدت السنون على بلاد الشام ، حتى قال بعضهم انها كسنى يوسف ، واصابها نقص في الاموال والثمرات والانفس ، وقد اصبح الغلاء على اشده ، واذا تم في هذه السنة ما يتوقع من قلة الامطار فهناك الداء الذى لا دواء له والطامة الكبرى التى لا وراءها طامة .

وقد هم بعض المزارعين بتعطيل قراهم وتركها بورا ، لانهم يحرثون ويتعبون كل السنة ، حتى اذا حان الحصاد ترسل الحكومة جباتها وعمالها ، فيقبضون على الغلات ، واذا رقت قلوبهم ادّوا اثمان القسم منها اوراقاً نقدية التى لا تساوى عشر قيمتها ، فقيمة الورقة النقدية ذات المائة قرشاً اصبحت اليوم خمسة عشر قرشاً الا غير قانا مل واحكم.